

محاضرات الشنقيطي }54} هموم الخمور والمخدرات

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا الله فلا مصل له. ومن يضللا فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه نيرا تبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف باذن الله عن العباد الغمة فجزاه الله خير ما جزى نبيا عن امته. وصاحب رسالة عن اداء رسالته - 00:00:26

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:59

يا ان يتقووا الله واتقوا الله الذي تشاءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:27

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي بداية هذا اللقاء افاد عاطر الشكر والثناء للجمعية الفيصلية الخيرية ولمكتب الدعوة بمدينة جدة واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجزي الجميع خير الجزاء - 00:01:54

وان يتقبل منا ومنهم ما يكون من خير في هذا اللقاء اخواتي المسلمين شكر الله مسعاكن ونقل في موازين الحسنات خطاكم اذ خرج النساء الى الدنيا الفاتنة وخرجت من تبتغين الله والدار الاخرة - 00:02:23

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يثبiken على هذا الخير العظيم اخواتي المسلمات ان الله وعدكم فاحسن وعظكم وادركم فاحسن تأدبيكن. وعلمكم الخير وهداكم هذا كتاب الله بين ايديكم لا تنتهي موعظه ولا تنقضي اياته وعبره - 00:02:50

يقود المؤمنة بالله الى صراط من الله غربان من الله يقودها الى محبة الله ومغفرة الله انه الكتاب الذي هدى الله به الاولين والآخرين فيه ذكر الصالحات والخامسات العابدات والصابرات - 00:03:23

فيه ذكر الخيرات والحسنات اقبلت عليه المؤمنة نرجو به غذاء روحها وسبيل ريها والتقرب والتحبب الى خاطرها الله قلوبها منهن الى الله وكم ادرى وكم اجرى منهن المداعع من خشية الله - 00:03:49

انه الكتاب الذي هدى الله به الى الصواب واقام به على منهج الشباب وطريق الرحمة والرشد في الاولى والمعاد هذا الكتاب العظيم فيه الوعيد والتخويف والتهديد بالبشرارة والندارة فيه النداءات - 00:04:16

الى الطاعات والخيرات او ترك الفواحش وهدر المنكرات ومن هذه النداءات التي تفتحت لها قلوب المؤمنين والمؤمنات نداء في سورة كريمة نادى الله عز وجل به قلوب المؤمنة الرحيمة ناداهم بها - 00:04:43

ناداهم بذلك النداء لكي يكون سببا في نجاتهم من من البلاء انه البلاء واي البلاء من الشقاء وان يشقىء الله عز وجل به المؤمنين كسرت من اجله اواني الخمور وهجرت به اسباب الفم والشرور - 00:05:10

فاريقـت في سـكـ المـديـنـةـ قـرـبةـ لـهـ وـفـارـاـ مـنـ اللـهـ إـلـىـ اللـهـ.ـ هـذـهـ الـايـتـانـ الـمـوعـظـاتـانـ كـرـيمـتـانـ تـنـزـلـتـ مـنـ الرـحـمـنـ لـكـيـ يـفـرـ بـهـ الـمـؤـمـنـ مـنـ سـبـيـلـ الشـيـطـانـ وـمـنـ دـاعـيـةـ الـفـجـورـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ - 00:05:37

الى داعية الحب والطاعة لله الرحمن يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسـرـ والانـصارـ فـاجـتنـبـوهـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ انـماـ يـرـيدـ الشـيـطـانـ انـ يـوـقـعـ بـيـنـكـمـ العـداـوةـ وـالـبغـضـاءـ فـيـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ وـيـصـدـكـمـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ وـعـنـ الـصـلـاةـ فـهـلـ اـنـتـمـ مـنـتـهـيـونـ - 00:06:03

سمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانت الوقفة الاخيرة مع الشهوة التي نالت اليها النفوس اريقـتـ مـنـ اـجـلـهـ الدـنـانـ وـكـسـرـتـ

الكؤوس الله جل وعلا بقلوب وعقول سليمة. ما يتسلط الشيطان عليها بالعواقب - 00:06:35

والوصية هذه الاية الكريمة اراد الله ان يرحم بها هذه الامة فلو كانت الامة تشرب الخمور ولو كانت الكؤوس باق حلالها وكيف يكون حال الامة ام كيف يكون مآلها لو تصورنا بقاء حل الخمور - 00:07:01

كيف يكون حال الناس والفجور انه النعمة انها النعمة التي رحم الله بها هذه الامة وكشف بها سببا من اعظم اسباب البلاء والغمة رحم الله هذه الامة الطاهرة هذه الامة العابدة القانتة الصالحة - 00:07:27

وانقذها يوم حرم الخمور اريقت في سكك المدينة خوفا من البعث والنشور انها النجاة من ذلك البلاء العظيم والخطر العميم انها النجاة من الجحيم واي جحيم جحيم المخدرات الذي من اجله - 00:07:52

انتهكت الاعراض وسفكت الدماء وانتشرت الاشقام والامراض يا الله من ام عذبت بهذا البلاء اباء لقوا العناء الله كم فرق بين الاحبة والاصدقاء انها الكأس المهلكة والحبة المئنية انها الكأس - 00:08:19

التي تمتد بها النفوس ساعة وتعذب دهورا انه الجحيم الذي لم يرحم دموع الامهات ولم يرحم دموع الابناء والاباء والبنات انه الجحيم الذي وقف امام طريق بسببه دموعها على قضيبها او صبيبها - 00:08:49

يوم ان فارقها في حوادث مؤلمة انه الجحيم الذي وقف وقوفه على قضيبها وبينها وبين ابنها وفلذة كسبها السجون وقد اريقت الدموع على فراقه انه الجحيم الذي نظر فيه الابناء والبنات - 00:09:18

الى رب الاسرة وقد انتهت الحدود وغضي المحرمات فلا يرحم صغيرا لصغره ولا ارملة ضعيفة بين يديه كم سهر من اجل هذا الجحيم سهرت عيون تكابر شقاءه وتعاني عناء فلا راحنا الا الله. ولا مفر منه الا الى الله - 00:09:46

انه الجحيم من عذاب الاليم كأس تقدوا الى كؤوس وتعذب الارواح والنفوس واحبكم تجلبوا الحبوب وتنتهي الى الهموم والغموم والكروب. فيا والله من قلوب سقمت. وارواح تعذبت تحارب والله من عقول ذهبت - 00:10:15

واجساد خارت وشباب طمس نور وجهه وذهب البهاء من رؤيته كل ذلك انا ام تعانيه الامة. وويلات تبنيها من هذه الغمة انها الكؤوس المهلكة والحبات المرجية القاتنة انها الحبة التي لعن الله حاملها - 00:10:43

والمحمولة اليه وبائعها لعن الله مروجها. لعن الله اخذها ومتاعطيها انها الابرة التي لعن الله حاقنها والمحقونة فيه وواجب لذتها وصانعها وبائعها وشاريها واكل ثمنها كل اولئك لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - 00:11:12

والله ما من حبة حملت في كف الا حمل حاملها وزرها وما من حبة تسبيت في ذهاب عقل الا حمل صاحبها اثم ذلك العقل وما من حبة تكون سببا في ذهاب نفس الا حمل حاملها وزر تلك النفس التي هلكت بسببها - 00:11:43

انها الحروب التي تدنى بها الاوزار وتوجب سخط الجبار ونقمة القهار وسطوة الواحد القهار ان محبة مهلكة المرجية المفتية لذلك اخواتي المسلمين وقفه مع هذا العناء وهذا الجحيم وهذا البلاء - 00:12:08

يوم تزكي بين قنود كانت سريعة ونصوص رحيمة اصبحت من بعده تعاني عناء. وتجد شقاءه وبلاءه وما المخرج يوم اصبحت الام ترى ابنها وقد تردى في معاويها ويوم اصبح الاب - 00:12:32

يرى الابن والابنة قد تعاطت كأسها قواها يتردد في بلائها ما المخرج من هذا البلاء العظيم وهذا الضنك الاليم المخرج من ذلك الفرار الى الله بالتوبة الصادقة والدعوة الصادقة الثقة والانابة الى الله. المخرج الاول والوحيد الذي اذا حققه الانسان - 00:12:56

ان جاءه من هذا البلاء وما فيه من عيادة ان تنظر المؤمنة الى بعده عن ريه وطول غيبته عن خالقه. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:13:25

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم فيا ايتها النفس التي تعذبت بهذا البلاء هذا نداء فاقر الارض والسماء ان الله يغفر الذنوب جميعا. فاجيب النداء وهلمني الى طاعة الله جل في علاه - 00:13:45

الله هل اني ولو نادت النفس سبحان الله ايغفرها بعد كؤوس شربت وحبوب اخذت. ايغفر تلك الليلالي المظلمة؟ وما فيها من السينات والخطينات ايغفر تلك الكؤوس وما تبعها من من الخطينات. نعم الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:14:13

الى الله التوبة الصادقة الى الله بقلب صادق مهيب الى الله كما وقف ولا وقف امة بباب الله فتحيت عن رحمة الله انها التوبة
الصادقة التي تبدل بها سينات كؤوس حسنات. وتغفر بها السينات - 00:14:44
التوبة الصادقة قبل ان يدهن الاجل وينقطع الامل ويجد القلب الوجل. التوبة الى الله جل جلاله الذي يقبل توبه التائبين. ويمحو
بفضله ذنوب المسيئين الخطوة الصحيحة الماضية والفتوى دواوين الماضي ولتودع المؤمنة الصادقة جمانا ولا - 00:15:10
بسيناته بل تزيد الى الله جل وعلا منكسرة بين يديه. الوقفة الثانية ان تصح للمؤمن مسارها وان تكون خير معينة للنجاة من هذا
البلاء والعناء. وتهدي الى صديقاتها ومن بلي بعنانها وبلائها ان تهدي اليهن الكلمات المؤثرة - 00:15:42
من نصائح الغالية الثمينة فما احوج كثير من المسلمين من النصيحة البالغة المذكورة فاطر السماوات بالله لعل الله ان ينظر الى تلك
الكلمات لعل الله ان يسمع تلك العبارات او جد الحب والرضا والقرب منه جل وعلا ان تحاول المؤمنة الصادقة ان تغفر جنة -
00:16:10

باصلاح اخواتها وصديقاتها الوقفة الثالثة مع تلك المرأة المهمومة المغمومة مع ابن تربى في هذا البلاء او بنت عاينت هذا الشقاء او
زوج او زوج خوي في هذا البلاء ان تقف المرأة الصادقة - 00:16:42
امام الابن والبنت والاخ والاخت والزوج وغيره. ان تخشب الصبر والتحمل واحتساب الاجر. فيما ايتها الزوجة المظلومة يا ايتها الزوجة
التي تعاني عناء هذا البلاء في زوج تربى فيه او ابن كان من متعاطيه - 00:17:09
اصبري واحتسبي وذكري بالله جل جلاله. واياك والضعف والخور فيها كلمات صادقات من قلبك الصادق لعل الله ان يفتح بها القلوب
وينير بها السبيل والdroob الى رحمة الله علام العيوب. اصبري واحتسبي الاجر واعلمي ان الله يسمعك ويراك. ان هذه الهموم -
00:17:33

التي تعيشينها في ظلمة الليل اولياء النهار ان هذه الهموم التي تجدينها بالعشي والاذكار يراها ويسمعها الواحد القهار. يا امة الله ابذل
النصائح واشتر الفضائح اشتري زوجك ان كان مبتلى بها وحاولي ان تنكسريه - 00:18:01
من هذه الغمة وان تميطي عن عن عينيه اللسان فتنجلي الغمة. اصبري وذكري ولو الزمان فمن الله التوفيق وعظيم الاجر في الجنان
الوقفة الثالثة ما هي اسباب هذا البلاء الذي يتربى فيه الرجال والنساء؟ وما هو العلاج لهذا الداء - 00:18:27
ثلاثة اسباب اذا تهيأت فقد فتح للمخدرات والمسكرات الباب اولها الفراغ الفراغ وقرین السوء وكذلك ايضا وجود الهموم والغموم.
ثلاثة اسباب اما الفراغ فانه السم القاتل الذي يدعو الى السوء والرذائل - 00:18:56
ما من امرأة يعظم فراغها الا رأت بلاء في دينها. ولذلك لا يأتي بلاء والمخدرات الا اذا فرغت المرأة وفرغ الرجل حينما ترمي المرأة
حينما ترمي المرأة رسالة بيتها وراء ظهرها فتصبح خراجة - 00:19:30
حينما تنسى حقوق ابائها وبناتها فتدمن الخروج الى الى الى اسواقها ومساجدها اذا فعلت ذلك واصبحت تجد الفراغ هنالك
هنالك تكون الحبة القافلة او الكأس المردية والعياذ بالله - 00:19:56

علمت يا مدافع ابن مساعدة ان الفراغ والشباب والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة الفراغ ولقد الاسلام وهذا الفراغ فليس في حياة
المؤمنة فراغ ينبغي للمرأة الصالحة اذا وجدت فراغا في - 00:20:20
فيها في محبة ربها وتكثر مني فتكثر من ذكر الله وحسن الطاعة بالله الفراغ يقتل بالاعمال الصالحة كما قال صلى الله الله عليه وسلم
اغتنم خمسا قبل فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك وصحتك قبل انتقامك - 00:20:40
الفراغ يقتل هذا الفراغ بالاعمال الصالحة او بالمنفعة التي تعود على المرأة في في دنياها بخيرها بالخير العظيم. تقتل المرأة فراغها
اما بخصلة من خصال دينها او دنياها اما السبب الثاني الذي يقود الى هذه المخدرات - 00:21:05
ويوجب الواقع في هذه البنىات القرینات والسيئات القديمات السينات من الذي زين كأس الخمر حتى شربت من الذي بين
حبة المخدر حتى اخذت انها الكلمات المحسولة من ذلك الصديق او تلك الصديقة التي لا تخاف الله ولا تراقب الله في اماء -
00:21:28

انها الصديقة التي لا تصدق في مودتها انها القرينة التي كتب الله الشقاء لمن جاورها وصادقها فينبغي للمرأة المؤمنة ان تفر من قرينتا السوء الى القرینات الصالحات الى مجالس الذكر مع الطاعات القانتات العابدات ان تفر الى هذا الرعيل الطيب الصالح فتعمر اوقاتك - 00:21:56

والتواصي بطاعة الله على ذلك من اجلهن. اما السبب الثالث الذي يقود لهذه المدهشات والمرضيات وجود الهموم والغموم المرأة قد تجد زوجا يؤذيها او ابنا يعذبها فتلتفت هنا وهناك. مهمومة مغمومة وقد اطبقت عليها الدنيا بالهموم والغموم - 00:22:25
ستجد من لا خير فيه من تلك القرینات السيئات تجد من يقول حبة تمسي الهموم حبة تنسي الغموم حبitem تزيل الكروب وعندما تتناول تلك المرأة المهمومة المغمومة شعرت او لم تشعر بذلك البلاء القاتل - 00:22:54

لذلك فان العلاج لهذا البلاء قد بينه الله جل جلاله في امة الله ان ضاقت عليك الحياة بهمومها او عظمت عليك بانيابها ان وجدت الزوج يكفر النعم ان وجدت الابن - 00:23:17

تجلب النقم تفري الى الله بكف ضارعة تشتكى الى الله. يا امة الله من بلاء يفرجه الدعاء يا امة الله ان البلاء يزيله فاطر الارض والسماء بتلك الكلمات واجعلني بتلك الدعوات مع ايمان بالله فاطر الارض والسماء - 00:23:37
تجدين الله حليما رحيمـا. وتجدينـه جوادـاـ كـريـماـ من هـمـومـ فـرجـهاـ وـكمـ من مـؤـمنـةـ صـادـقـةـ رـفـعـتـ كـفـهـ الـيـهـ عـنـدـمـاـ خـاضـتـ فـيـ دـعـائـهـ فـيـ رـجـائـهـ اـصـدـقـيـ مـعـ اللـهـ وـاعـلـمـيـ اـنـهـ لـاـ يـبـدـلـ الـهـمـومـ وـالـغـمـومـ اـحـدـ سـوـىـ اللـهـ. نـادـيـهـ وـنـادـيـهـ - 00:24:07
بالـدـعـاءـ اـثـرـ فـيـ الـقـدـرـ وـالـسـعـيـ بـقـلـبـ يـوـقـنـ بـالـلـهـ جـلـ جـالـلـهـ اـنـهـ مـفـرـجـ الـكـرـيـاتـ نـادـيـهـ حـتـىـ تـجـدـ الـمـعـونـةـ وـكـفـاـيـةـ الـمـعـونـةـ نـادـيـهـ
فـانـهـ يـحـبـ الدـعـاءـ وـيـجـزـيـ عـلـيـهـ عـظـيمـ جـزـاءـ اـنـ الدـعـاءـ اـيـمـانـ وـتـسـلـيمـ وـاـذـعـامـ الدـعـاءـ يـدـلـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ - 00:24:40
الـحـمـيدـ الـمـجـيدـ فـاسـمـعـنـيـ بـالـدـعـوـاتـ وـاجـعـلـيـ اـلـلـهـ بـهـاـ فـيـ السـجـودـ وـفـيـ الـصـلـوـاتـ وـخـذـيـ بـالـكـثـرـ لـمـغـفـرـةـ رـبـ الـأـرـبـابـ. اـكـثـرـ مـنـ الصـدـقـاتـ. وـاـكـثـرـ مـنـ الـاحـسـانـ اـلـاـيـتـامـ وـالـارـاـمـلـ. اـنـ اـصـابـكـ الـهـمـ الزـوـجـ وـالـعـشـيرـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـيـدـكـ حـسـنـةـ تـرـجـوـهـاـ تـرـجـيـنـهـاـ فـيـ عـورـةـ تـسـتـرـيـنـهـاـ اوـ كـرـبـةـ عـنـ مـؤـمـنـ - 00:25:10

اوـ مـؤـمـنـةـ باـذـنـ اللـهـ تـجـيـبـيـنـهـ اـذـاـ عـلـمـ هـذـاـ فـانـهـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ المـخـدـرـاتـ وـالمـخـدـرـاتـ منـ اـعـظـمـ الـبـلـيـاتـ وـاعـظـمـ الـمـصـائبـ الـتـيـ تـفـتـكـ بالـافـرـادـ وـالـمـجـتمـعـاتـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـعـرـفـ خـطـرـهـاـ وـانـ يـرـىـ بـاـمـ عـيـنـيـهـ عـظـيمـ بـلـائـهـ فـلـيـزـرـ زـورـ الـمـرـضـ - 00:25:40
يـنـظـرـ الـىـ تـلـكـ الـعـقـولـ الـتـيـ سـلـبـتـ لـلـافـهـامـ الـتـيـ اـخـذـتـ وـلـيـنـظـرـ الـىـ تـلـكـ الـعـلـلـ الـتـيـ حلـتـ بـتـلـكـ الـاجـسـادـ الـتـيـ ظـلـمـتـ لـنـ تـأـخـذـ الـمـؤـمـنـةـ عـبـرـةـ مـنـ غـيـرـهـاـ فـتـكـونـ اـبـعـدـ مـاـ تـكـوـنـ عـنـ هـذـاـ الـبـلـاءـ فـيـ نـفـسـهـاـ وـذـرـيـاتـهـ - 00:26:09
الـوـصـيـةـ الـاـخـيـرـةـ يـاـ اـمـةـ اللـهـ اـنـ اللـهـ حـمـلـ فـيـ الـمـسـؤـلـيـةـ وـالـاـمـانـةـ حـمـلـتـ الـمـسـؤـلـيـةـ عـنـ الـاـبـنـاءـ الـبـنـاتـ تـحـمـلـتـ الـمـسـؤـلـيـةـ عـنـ هـذـهـ الـذـرـيـاتـ
كـمـ صـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ وـالـمـرـأـةـ - 00:26:33
رـاعـيـةـ فـيـ بـيـتـ زـوـجـهـاـ وـمـسـئـوـلـةـ عـنـ رـعـيـتـهـ اللـهـ اللـهـ يـاـ نـسـاءـ الـمـؤـمـنـاتـ اللـهـ اللـهـ فـيـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ. اللـهـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ عـظـيـمـةـ الـتـيـ يـنـتـظـرـ

مـنـكـ اـدـعـهـاـ وـيـنـتـظـرـ مـنـكـ الـقـيـامـ بـيـنـهـاـ لـاـ تـتـرـكـ الـاـبـنـ - 00:26:54
لـاـ تـتـرـكـ الـاـبـنـ وـالـبـنـتـ الـلـهـ خـادـمـ اوـ غـيـرـهـاـ اـمـ فـيـ الـاـمـ وـاـنـتـ الـحـانـيـةـ وـاـنـتـ الـمـعـلـمـةـ وـاـنـتـ الـمـوـجـهـةـ الـلـيـ اـنـ تـخـرـجـيـنـ وـابـنـاءـكـ بـهـمـ تـتـرـكـيـ
خـذـيـ بـرـحـمـةـ اللـهـ فـنـعـمـكـ اـنـ تـعـرـضـيـ عـنـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ سـيـفـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ بـذـلـكـ الـاـعـرـاضـ بـابـ الـبـلـيـةـ - 00:27:20
اـتـقـ اللـهـ فـيـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ. وـاـحـمـلـيـ وـاـحـمـلـيـ رسـالـةـ الـبـيـتـ عـلـىـ اـتـمـ الـوـجـوهـ. وـاـكـمـلـهـاـ تـقـرـيـبـيـ فـيـ اللـهـ بـغـرـسـ الـاـيـمـانـ بـغـيـرـ فـيـ التـوـحـيدـ فـيـ
غـرـسـ تـوـحـيدـ الرـحـمـنـ فـيـ تـلـكـ الـقـلـوبـ الـبـرـيـةـ حـتـىـ تـكـوـنـ تـنـشـأـ - 00:27:50

عـلـىـ اـحـسـنـ مـاـ يـكـونـ التـوـحـيدـ وـالـاـذـعـانـ. يـاـ اـمـةـ اللـهـ اـنـ رـسـالـةـ التـرـبـيـةـ فـيـ عـنـقـ شـئـ اـمـ اـبـيـتـ. اـخـذـتـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ وـلـيـسـأـلـنـكـ اللـهـ جـلـ
جـالـلـهـ عـنـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ لـيـسـأـلـنـكـ اللـهـ جـلـ جـالـلـهـ عـنـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ اـتـقـ اللـهـ فـيـ الـذـرـيـاتـ اـيـاـكـيـ وـتـرـكـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ دونـ - 00:28:11
تـحـسـيـ فـيـهـاـ بـادـاءـ عـلـىـ اـتـمـ الـوـجـوهـ وـاـكـمـلـهـاـ. اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ اـنـمـاـ رـدـ فـيـ الاـشـتـراكـ وـالـمـخـدـرـاتـ بـسـبـبـ غـفـلـةـ الـاـبـاءـ وـالـاـمـهـاتـ
وـلـذـكـ جـعـلـ اللـهـ عـذـابـ الـاـبـاءـ وـالـاـمـهـاتـ. اـذـاـ وـقـعـ الـاـبـنـاءـ وـالـبـنـاتـ فـيـ الـمـخـدـرـاتـ عـظـيـمـاـ - 00:28:41
وـتـجـدـ الـاـبـ وـتـجـدـ الـاـمـ يـعـانـيـ الـعـنـاءـ الـاـبـنـ وـالـبـنـتـ حـيـنـ يـقـعـ كـلـ مـنـهـماـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـاءـ لـاـنـهـمـ السـبـبـ السـبـبـ الـذـيـ نـشـأـ عـنـ تـفـرـيقـهـمـاـ وـتـسـاهـلـهـمـاـ

في اداء رسالتهم اتق الله يا امة الله واعلمي انه لابد من المصير الى الله واعلمي ان الله سيسألك عن هذا - [00:29:07](#)
الامانة العظيمة فخذلي بمجامع قلوب الصبية الى محبة الله جل جلاله ومرضاته كم من ابن؟ وكم من بنت فرت عن هذه البليات بسبب
وصية وقعت في القلوب من الاباء والامهات - [00:29:34](#)

ان الامة الصالحة التي غرست في تلك القلوب البريئة المعاني السامية لم تدني من تلك الذريعة الا خيرا. وابى لامرأة تربى صغيرها
وتربى بيتها على طاعة الله الا ان يقر عينها بذلك الخير الذي غرسته - [00:29:53](#)

احتسبي عند الله في القيام بهذه الرسالة على اتم الوجوه واكملاها اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العلی
ان يسلمنا واياكم من هذا البلاء العظيم. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان ترفع عن هذه - [00:30:16](#)
والمخدرات. اللهم ارحم العقول التي ذهبت وارحم الاجساد التي سقطت. اللهم انا نسألك ان دعاء هذا البلاء وان يزول هذا العناء.
ونسألك اللهم ان توفق من تسبب في ازالته. اللهم انا نسألك ان - [00:30:39](#)

من كان سببا في نشره. اللهم اطمس على سمعه وقلبه وبصره. وخذنه اخذ عزيز مقتدر. يا ذا العزة والجلال والعظمة والكمال. ونسألك
ان توفق كل من اراد قفل بابه لكل خير. وان تعظم له الاجر في الدنيا والآخرة - [00:30:59](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه الامين جزاكم الله خير الجزاء ومن الاسئلة التي تخطر على
دعم الاخوات وشفاعتي قريبا من اسئلة ما دور المرأة المسلمة في مكافحة المخدرات - [00:31:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على خير خلق الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فان مكافحة
المخدرات والوقوف في وجهها من اعظم الحسنات - [00:31:47](#)

واذا اغتصبت المرأة المؤمنة ان الله يعظم اجرها ويتحقق في الميزان ثوابها واجب المرأة المؤمنة اولا اسداء النصح والتوجيه فاذا
علمت ان هناك من يتغطى بها او ان هناك من يروجها من صديقاتها - [00:32:08](#)

انه ينبغي عليها ويجب عليها ان تخوّفها بالله جل جلاله ان تذكر بالله ان كثيرا من يتغطى المخدرات والمسكرات او يروجها في
غفلة تامة عن اخرته يحتاج من المرأة المسلمة - [00:32:30](#)

ان تذكر تلك القلوب الغافلة بالله جل جلاله ذكري تلك القلوب الغافلة بلقاء الله وسؤال الله عن كل ما ينشأ من هذه الاضرار وما يكون
من البليات والاخطر اما الامر الثاني - [00:32:49](#)

فان ابتدع فالحمد لله وخير له من الله وان لم يرتدع فيجب على المرأة المسلمة ان تسعى في ردعه للتبلیغ عنه ولا يجوز السکوت انا
من مروج المخدرات وايما انسان بحر كان او انشى - [00:33:07](#)

علم بمن يتغطى المخدرات من سكت عنه فان سکوته يعتبر معونة على الاثم والعدوان والعياذ بالله وعظم شره كنت مشاركا له في
الاثم فينبغي التناصح وقد حيض الله عز وجل رجالا فيهم الخير الكثير - [00:33:27](#)

وقد كفر الله بهم اسباب الشر وقتل بهم اسباب البلاء واسأل الله العظيم ان يعظم لهم الاجر في الدنيا والآخرة وان يكلل مساميعهم
بالتوقف والسداد ان الوقوف امام هذا البلاء فرض محتم على كل فرد من افراد المسلمين - [00:33:47](#)

كل على قدر استطاعته فينبغي التمسح والتوجيه او لا واما كان الانسان قد رجعته النصيحة فالحمد لله واذا لم يرتدع فصوت الله
بخلقه لا شك انه سيردعه عن حدود الله ومحارم الله - [00:34:05](#)

الوصية الثالثة من وصايا المرأة المسلمة تجاه هذا البلاء ان تتصح اخواتها اذا رأت اختا بريئة وقعت في براطم تلك من يروج
الحبوب والمخدرات فينبغي نشرها بل تحاول ان تكون تلك المرأة المشرقة - [00:34:22](#)

التي تنقل الغريبة من غرقها ان تأخذ بقلبي بذلك القلب البريء عن ذلك العناء العظيم فلعل الله عز وجل ان ينفذ به اختا الكف الى الله
ان يعظم الاجر في شكر حسناتكم - [00:34:45](#)

ان الله افتكر سلب سماء بغض من مغايبيبني اسرائيل ل الكلب وشكر الله لها فغفر ذنوب العمر فكيف بامرأة تنتشر قلبا بريئا لهذا البلاء
العظيم الوصية الرابعة التي ينبغي التواصي بها - [00:35:01](#)

الشعور بالمسؤولية وان الخطأ لا يقتصر على متعاطي المخدرات بل انه ينتشر عن اليمين والشمال بهذا وذاك ان بناء المخدرات لا يقتصر على من يتعاطاه وانما يسع اليوم اذا سكت الانسان عن ابن الجار وبنت الجار فلا يأمن غدا اذا هتك تاره - 00:35:20 ودخل ذلك البلاء الى ابنياته وبناته والعياذ بالله فينبع الشعور بهذا البلاء وهذا العناه ان البعيد اذا تعاطى المخدرات لم تؤمن ان يقتلك على قارعة الطريق ولا تؤمن ان ينتهك العرض على قارعة الطريق - 00:35:47 ينبع الشعور بهذا الخطر العظيم. والبلاء العميم والا يكون والا تكون المرأة انانية في احساسها بل ينبغي ان تنطلق من منطلق الشعور بالمسؤولية امام الله جل جلاله ولقد امر الله المؤمنين والمؤمنات بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعل خيرية الامة وهديتها مكترهه بذلك - 00:36:05

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقنا للعمل بهذه الوصايا. والله تعالى اعلم هذه امرأة تشكو حالها وتقول ان لها زوجا يأتيها في اخر الليل وهو مبني من مخدرات والعياذ بالله وانها عانت - 00:36:31

العناء الشديد منهم فماذا تلحدها؟ هل ترك بيتها من القاضي ان يفرق بينها وبينه عن لماذا تتصحه اسأل الله العظيم ان يفرج همها وغمها ويفرج هموم كثير من النساء بليلهم - 00:36:54

اسأل الله العظيم ذلك وان كان والحمد لله يعني هذه تعتبر من الامور اليسيرة والظواهر التي ليست والحمد لله متفشية فالخير لا زال في المجتمع فلا دام الخير كثير وانما يخشى على الثوب النقي من الدنس القليل - 00:37:13 اختي المسلمة او صيك بالصبر واحتساب الاجر احتسبي عند الله جل جلاله في انقاد زوجك من النار وقد يأتيك الشيطان يخذلك عن هذا الصبر احتفي بالاجر عند الله جل جلاله الم تعلم - 00:37:33

ان كل نصيحة تقولينها وكل كلمة تلفظينها ان الله يسترها لك احتسبوا عند الله جل جلاله وكما انك ترفعي وتسجدي قربة لله وكذلك صبرك على زوجك وانت تخو فيه بالله وتذكره بالله في ميزان حسناتك - 00:37:52

الوصية الثانية كثير من النساء ينصحنا الازواج ولكن لا تنفع النصيحة والسبب في ذلك والله اعلم ضعف الاخلاص بعض النساء ينصحن الازواج من وازع الغيرة الشعوري بالفطحية لكن لو ان المرأة انطلقت من واقع الایمان واحتساب الاجر عند الرحمن - 00:38:13

فان الكلمة تخرج من القلب والجنان ولا شك انها في الاذان حتى يأذن الله بدخولها الى ذلك القلب والجنان الكلمة التي تخرج من القلب تقع في القلب وتفتح المرأة في التذكير بالله جل جلاله تحاول قدر استطاعتهم تكون صادقة في تفسيرها بالله جل - 00:38:39

لا تنظر الى انه زوج او قريب او انها تخشى الفضيحة لا انما تنطلق من منطلق الایمان تتكلم وهي تشتري رحمات الله بكلمات وتعب وتنصح وهي تشتري رحمة الله بنصائحها - 00:39:01

ذكريه بالله جل جلاله وانصحيه على قدر الاستطاعة الوصية الثانية انظري الى القرابة اقرب الناس الى الزوج اقرب الناس اليك انسانا حليما عاقلا حكيما ظهوره ان ينقل ان ينقد هذا الحائر التائه من بلائه - 00:39:16

تحاول المرأة ان تنظر الى زوجها او اقربائها الصالحين فتعرض عليهم مشكلتها وتحاول قدر استطاعتها ان تستحق هممهم من ذلك الغريق من بلائه. هذه وصية ثانية. اما طلب الطلاق من القاضي فهذا فيه تفسير - 00:39:35

اذا كان هذا الزوج ضربه مقتضاها عليه ولا يتعذر الى الغيظ فينبع الحرث على الدعوة والتباكي والصبر ما دام ان شره بعيدا عنه واما اذا كان ضرره متعد عليك كان يأتي سكراما والعياذ بالله او مخدرا او مخمورا تخافين على نفسك على اولادك على - 00:39:54 من غالب على ظنك ان الذريه تتأثر به في المستقبل وغلب على ظنك انه سيودي بالبيت الى كارثه او بناء فحينئذ يشرع لك طلب الطلاق من القاضي والله تعالى اعلم - 00:40:17

جزاكم الله خيرا يقول اختي السائلة اريد ان اعرف هل محروم مع انه غير مذهب بالعمل؟ وما وجه التحرير فيه اول مرة اسمع النقاط لا يوجد العقل وقد يكون هذا انسان ما عنده عقل. فيشرب الخات فيستوي ذهاب العقد موجود - 00:40:32

اما الخاص فهو محرم ما جاء في الحديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل والخاص فيه الهزة والنشاط والطرب الذي يوجد في الخمر يصاحبها اذا تعاطاه - [00:40:56](#)

فانه مستعد لان يقوم بالاعمال التي تخرجه عن قوله ولا يفعلها في حال يقضي وافاقته وهو محرم وللعلماء رحمة الله عليهم كلاما فيه وغيرها من المخدرات اشار اليه غير واحد من العلماء رحمة الله عليه من المتقدمين - [00:41:13](#)

وانعقدت الكلمة عند المحققين على ان القاضي في حكم المخدرات ويعتبر ملعون حامله وملعون المحمول اليه وبائعه يساريه وكذلك ايضا ومتغافيه لا يجوز حمله ولا بيعه ولا تعاطيه وقد يقول القائل لا شيء فيه ما ورد في السؤال - [00:41:35](#)

من فتنة الله المرأة فليتق الله القائل في مقالته فان فيه اشياء كثيرة وذلك بشهادة اهل الخبرة وقد سلنا الاطباء في بحوث قيمة ومن انفسها ما كان في المؤتمر العالمي لمكافحة المخدرات - [00:41:58](#)

قد اطلعت على بحوث بينة للاطباء يدل على انه في حكم الخمر والمخدرات وانه عظيم الاثر ولذلك يكون صاحبه عصبيا يثور عند اقل كلمة وقد ابتلى بالشرع والعياذ بالله وقد ابتلى باشياء مضرية - [00:42:17](#)

وهنا اقول ينبغي للانسان اذا نظر في الشيء فاراد ان يعرف انه حلال او حرام من يتق الله في نظرته وان يعلم ان الاحكام الشرعية لا تحكموا بالاهواء ولا تحكموا بالتقاليد ولا بالاعراف - [00:42:37](#)

ولكنها تحكم بحكم الله الواحد الديان ينبغي ان يعلم ان هذا البلاء اعني القاس مضر بالنفوس مضر بالعقل ومضى للدين. ويورث الاسقام والعلل فمن قال انه حلال فانه يخشى عليه الفتنة - [00:42:55](#)

ينبغي ان يتقي الله الانسان. ومن يشرب الخات من يأكل القاس ويتعاطاه وهو يعلم او او يعتقد انه حرام ويتعاطاه نفس منكسرة ويقول اني مسيء اهون عند الله ذنبا من الذي يتعاطاه مستحلا له والعياذ بالله - [00:43:14](#)

ان يتعاطاه ويقول ما في شيء هذا والعياذ بالله على خطر ومن دلائله الادمان ان صاحبه اذا تعاطاه وادمنه بمجرد ان يتركه تختلط اعصابه يختلط عقله وقد يرى ايه؟ وقد يفقد العقل والعياذ بالله.ليس هذه الامر كلها كافية في تحريمها - [00:43:33](#)

المقصود انه حرام وهذا الذي ظهر بعد الاستقراء وان كان وجد من يقول بحلمه ولكن الذي يظهر بعد قراءة العلماء ورسائتهم فيه انه محرم ولا يجوز تعاطيه والله تعالى اعلم - [00:43:53](#)

جزاكم الله خيرا. تقول الاخت السائلة فضيلة الشيخ هل تجوز وهل يجوز الصلاة يرى امام يشرب الدخان وما هو الدليل الشرعي في القرآن والسنة على التحريم وفيما رأي فضيلتكم في من يبيعه في محلاته - [00:44:10](#)

اما بالنسبة لشرب الدخان فهو محرم ودليل تحريره من وجهين الوجه الاول ان الله تعالى وصف نبيه بقوله يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث والخباث جمع خبيث الدخان خبيث وليس من الطيبات - [00:44:35](#)

اما الدليل الثاني على تحريم وجود الضرر فيه فان العلماء رحهم الله يقولون ان الشريعة جاءت بجلب المصالح ودفع المفاسد ودفع عن الناس افرادا وجماعات مفاسد الدين والدنيا والآخرة هذا الدخان - [00:44:53](#)

يفسد الانسان يؤذيه في قلبه ويؤذيه في رئته وفي نفسه. ويؤذيه ويؤذني من شم رائحته وهذا امر لا يختلف فيه اثنان فلو انه لم ترد اية في كتاب الله بتحريم الدخان - [00:45:14](#)

ووجدت هذه الدلائل وكانت كافية في تحريمها لان وجود الضرر فيه يشعر بحرمتها لان الله لا يحل ما فيه ضرره. ما فيه ضرر على الناس ولذلك لو لم تدل الاية على تحريمها لجل وجود الضرر فيه على حرمتها - [00:45:31](#)

فلا يجوز الشربة واما الصلاة وراء امامه يشرب السجائر الامامة منصب شريف ومقام عظيم منير ينبغي ان يتقبله الاخيار الذين يخافون الله جلاله وتكون فيهم الفدوة الحسنة والسيرة المرضية والسيرة السوية والسريرة السوية - [00:45:51](#)

ينبغي ان يكون الامام صالحـ عقيدة صالحـ ظاهر مستقيما على هدي الكتاب والسنة واذا تقلد الامامة الاخيار انتشر الخير وعظم النفع للناس في دينهم ودنياهم وآخرتهم فلا يجوز للناس ان يقدموا انسانا يعلمون انه شارب دخان - [00:46:14](#)

ولكن لو تقدم فهو يشرب الدخان فالصلة صحيحة ولا يضر الناس لا يضر الانسان اذا صلـ وراءـ من يشرب الدخان لما ثبت في

الصحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم يعني الائمة - [00:46:34](#)

فان اصابوا فلك ولهم. وان اخطأوا فلهم وعليهم. اي لكم صلاتكم كاملة. وعليهم خطأ. فلا تزر واذرة وزر اخرى واما الدليل واما السؤال او النقطة الثالثة من السؤال من بيعه في المحلات كل شيء يضر الناس في دينهم ودنياهم وآخرتهم - [00:46:55](#)

لا يجوز تعاطي الاسباب لنشرها ولا شك ان بيعه محرم ومنفعه فانه يأتي ولو ان هذه التجارة بيعة فكانت سببا في سكة قلبية لعبد حمل والعياذ بالله اثنان وهكذا لو كانت سببا في مرضه او سقمه فمن باع الخير يدين الشر ومن باع الشر يده الشر من بيعه واما - [00:47:16](#)

السؤال او الجزئية الاخيرة ما رأيكم في من بيع شرب الحشيش على اساس انه غير مسلم ولا يوجد تحريم عليه؟ قال بعض العلماء من استحل الحشيش فانه يعتبر كافرا والعياذ بالله - [00:47:42](#)

الحشيش محرم في اتفاق المسلمين. وقد نقل الاجماع على ذلك الامام شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى وكذلك نقله الحافظ ابن حجر الهيثمي في الزواجر وشار العلامة رحمهم الله على حرمته - [00:48:01](#)

ودخولها في قول النبي صلى الله عليه وسلم في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسلم ومسلم وللامام الزرقشي رحمة الله رسالة قيمة زهر العريش في تحريم الحشيش - [00:48:18](#)

ذكر فيها اكثر من مئة من مئة مفسدة دينية ودنيوية واخروية في الحشيش ولا يجوز للانسان ان يقول بحملها ومن احلها فالله الموعد وسيحمل وزر من تعاطها والله تعالى اعلم - [00:48:32](#)

يقول الاخ السائلة ما حكم مراقبة المحرم الصغير مثلا عمره في الثاني عشر اما بالنسبة للمحرم فله حالتان الحالة الاولى ان يكون في السفر ينبغي ان يكون بالغا يبحث عن المرأة لو حصل اعتداء عليها - [00:48:48](#)

معنى هذا فما يجتدي بالصبي الذي في سن الثانية عشرة وانما ينبغي ان يكون على قدر يمكن معه ان يدفع عن المرأة لو كان لها ضرر. واما بالنسبة للحالة الثانية فهو ان يكون معها داخل البلد. كان - [00:49:15](#)

مانعا للخلوة كأن تركب السيارة ويكون معها هذا ان شاء الله يعتبر رافعا للخلوة اذا كان في هذه السن لأن وسن التمييز تبتدىء من سن السابعة لما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مروا اولادكم بالصلاه - [00:49:33](#)

قد يضربوهن عليها بعشر. فدل هذا على ان سن التمييز هو التاسع. السابعة من العمر. واخر الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا صلى الله وسلم وببارك على نبينا - [00:49:53](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيتك الى الجنة - [00:50:12](#)